

# عامل النّظافة



# عامل النّظافة





يُحكى أن مَجْموعَةً مِنَ الْفِئْرَانِ كَانَتْ تَعِيشُ فِي مَدِينَةٍ  
صَغِيرَةٍ، وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ نَظِيفَةً وَجَمِيلَةً، فَالْفَضْلُ يَعُودُ إِلَى  
عَامِلِ النِّظَافَةِ الَّذِي يَحْرِصُ عَلَى نِظَافَتِهَا.



وَلَكِنَّ الْعَامِلَ كَانَ يَتَعَبُ كَثِيرًا فِي التَّنْظِيفِ لِأَنَّ الْفِرَّانَ  
كَانَتْ تَرْمِي الْقُمَامَاتِ فِي غَيْرِ مَكَانِهَا وَلَا تُبَالِي،



حتى مَرَضَ الْمِسْكِينُ ذَاتَ يَوْمٍ  
وَلَمْ يَسْتَطِعِ الدُّهَابَ لِعَمَلِهِ،  
فَبَقِيَ عِدَّةَ أَيَّامٍ فِي مَنْزِلِهِ.



بمرور الأيام عمت الرائحة  
الكرهية المدينة، فقد كانت  
الشوارع متسخة جدا،



استاءتِ الفِئرانُ مِنَ الوَضْعِ فَذَهَبوا إِلى عُمْدَةِ المَدِينَةِ  
واشْتَكوا مِنَ الوَضْعِ، أَخْبَرَهُم العُمْدَةُ أَنَّ عَامِلِ النُّظافَةِ  
مَرِيضٌ وَعَلَيْهِم أَنْ يَتَعَاوَنُوا فِي تَنْظِيفِ المَدِينَةِ حَتَّى  
يَسْتَعِيدَ صِحَّتَهُ.

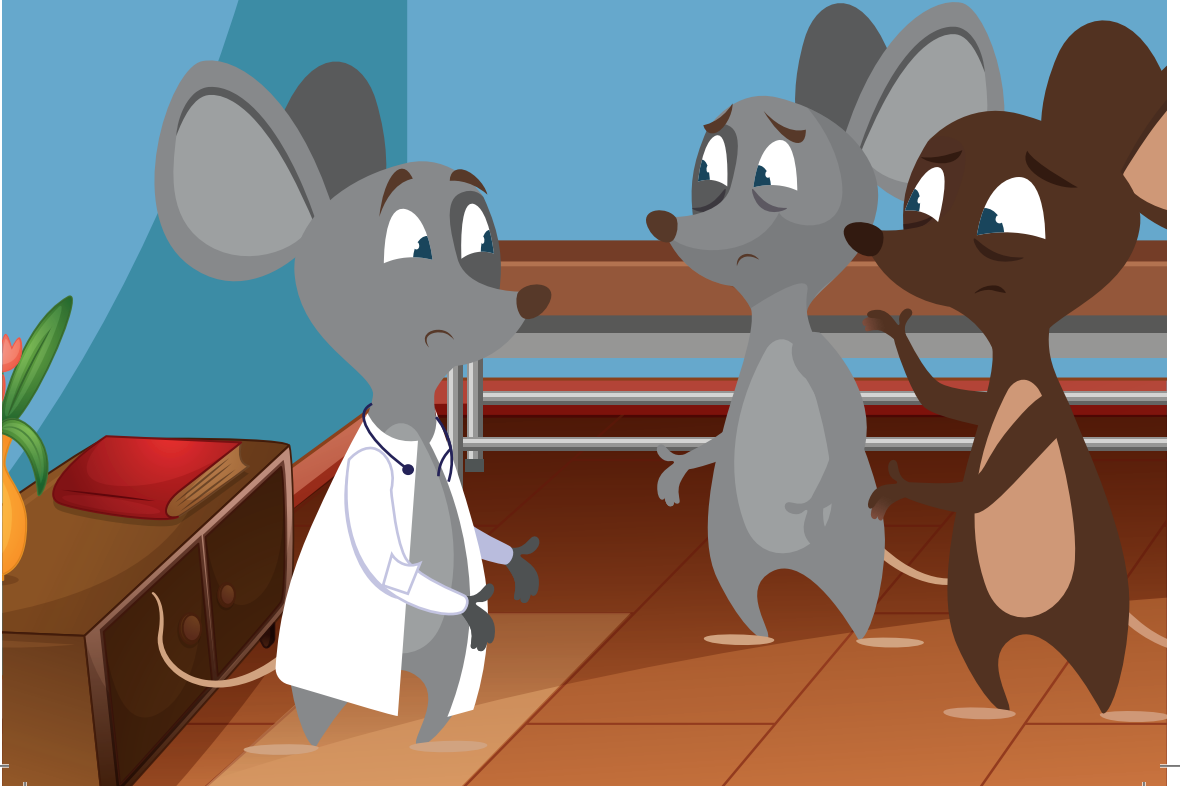
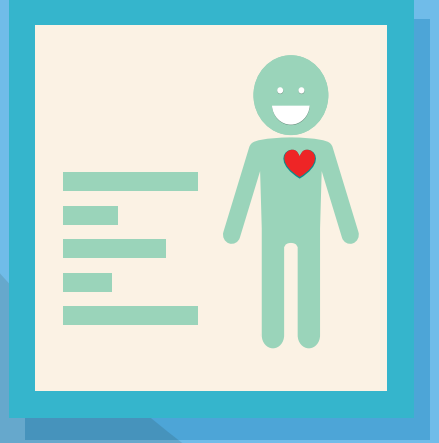


لَمْ يَرَعَبْ أَحَدٌ فِي تَنْظِيفِ الشُّوَارِعِ  
وَتَرَكُوهَا كَمَا هِيَ، حَتَّى بَدَأَ الْمَرَضُ  
يَنْتَشِرُ بَيْنَهُمْ.





أَخْبَرَهُمُ الطَّبِيبُ أَنَّ الْعِلَاجَ الْوَحِيدَ  
هُوَ الْبَقَاءُ فِي مَكَانٍ نَظِيفٍ وَأَنَّ  
عَلَيْهِمُ التَّعَاوُنَ بِتَنْظِيفِ الْمَدِينَةِ  
حَتَّى لَا يَنْتَشِرَ الْمَرَضُ أَكْثَرَ.





وَأَفَقَ الْجَمِيعُ وَخَرَجُوا فِي حَمَلَةٍ  
لِتَنْظِيفِ الْمَدِينَةِ، وَأَحَسُوا بِمَدَى التَّعَبِ  
الَّذِي كَانَ يَتَعَبُهُ عَامِلُ النِّظَافَةِ،



وَبِالتَّعَاوُنِ مَعَ عَادَاتِ الْمَدِينَةِ نَظِيفَةً مِنْ جَدِيدٍ  
وَزَالَ الْمَرَضُ عَنْهُمْ.



عِنْدَمَا عَادَ عَامِلِ النُّظَافَةِ لِلْعَمَلِ قَامَ الْعُمْدَةُ وَالسُّكَّانَ  
بِتَكْرِيمِهِ عَلَى مَجْهُودَاتِهِ، وَأَصْبَحُوا يَهْتَمُونَ أَكْثَرَ بِنِظَافَةِ  
مَدِينَتِهِمْ.

